

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[280] رمح قاتله، وصعد به (1)، وأن ملائكة الجنة دفنته وأنزل في عليين (2). إلى غير ذلك من نصوص (3) لا مجال لاستقصائها، ولا لتتبع خصوصياتها فلتراجع في مصادرها. ونحن نشك في صحة ذلك، وذلك استنادا إلى ما يلي: أولا: تقدم عن بعض المصادر: أنه لم يكن في السرية إلا أنصاري ولم يكن فيها مهاجري أصلا (4). واستثنى البعض عمرو بن أمية الضمري (5) كما أن نافع بن بديل الخزاعي أيضا كان فيهم، بدليل رثاء أنس بن عباس السلمي، وعبد الله بن رواحة له رحمه الله تعالى (6). (1) راجع أنساب الاشراف ج 1 ص 375 وتاريخ الخميس ج 1 ص 453 والمحرر ص 183، 184، 118 وفتح الباري ج 7 ص 300. (2) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 259 وراجع: المواهب اللدنية ج 1 ص 103 والسيرة الحلبية ج 3 ص 173 ومغازي الواقدي ج 1 ص 349 وتاريخ الخميس ج 1 ص 453 وفتح الباري ج 7 ص 300 وأنساب الاشراف ج 1 ص 194 و 375 وطبقات ابن سعد ج 2 قسم 1 ص 37 وشرح بهجة المحافل ج 1 ص 224، 225. (3) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 259. (4) مغازي الواقدي ج 1 ص 352 و 348 وراجع ص 350 وراجع: تاريخ الامم والملوك دار المعارف ج 2 ص 550 وراجع أيضا: صحيح البخاري ج 3 ص 19 وفتح الباري ج 7 ص 296 وطبقات ابن سعد ج 2 قسم 1 ص 36 و 37 والثقات ج 1 ص 238. (5) مجمع الزوائد ج 6 ص 125 عن الطبراني وراجع: عمدة القاري ج 17 ص 174 عن العسكري. (6) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 197، 198 وغيره من المصادر.

(*)